نهرا الفرات والنيل وهو نهر مصر أنزلهما ا جل وعز من غير واحدة من عيون الجنة في أسفل درجة من درجاتها على جناحي جبريل A فاستودعها الجبال واجراها في الأرض وجعل فيها منافع للناس من أصناف معايشهم وذلك قوله جل وعز وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه في الأرض فإذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج أرسل ا جل وعز جبريل عليه السلام فرفع من الأرض القرآن والعلم وهذه الأنهار الخمسة فيرفع ذلك إلى السماء وذلك قوله تعالى وإنا على ذهاب به لقادرون فإذا رفعت هذه الأشياء من الأرض إلى السماء فقد أهلها خير الدين والدنيا والآخرة .

17 - وقوله جل وعز وشجرة تخرج من طور سيناء آية 20 .

المعنى وأنشأنا شجرة .

قال أبو عبيدة الطور الجبل وسيناء اسم .

وقال الضحاك سيناء الحسن